

أخصائي المعلومات في المكتبات العامة:

تحديات تكنولوجيا بارزة تستدعي مهارات لتجاوزها

**Information specialist in public libraries:
technological challenges requiring skills Outstanding
to overcome**

الباحثة: سريح جميلة

قسم علم المكتبات و التوثيق

جامعة الجزائر 02 ابو القاسم سعد الله

تاريخ النشر: 2019/12/15

تاريخ القبول: 219/11/29

تاريخ الإرسال: 2019/10/16

الملخص

لقد أقر مشروع خطة التنمية المستدامة لعام 2030 الخاصة بالتنمية المستدامة المعروف باسم " تحول عالمنا" بدور المكتبات ومراكز المعلومات كأهم المؤسسات التي تساهم في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة باعتبارها الركيزة الأساسية التي تخدم المجتمع، غير أننا لا يمكننا التحدث عن تأثيرها بمنأى عن تحكمها في العامل التكنولوجي، ما يقودنا الى ضرورة تغير أدوار ومهام المكتبي الى اختصاصي المعلومات، ولقد جاءت هذه الدراسة للوقوف على المهارات الجديدة لاختصاصي المعلومات في البيئة الرقمية كحاجة ضرورية أم تغيب لهوية المكتبي واكتسابه مهارات تخالف أدواره ومهامه، لتغيب هويته في البيئة الرقمية من خلال قراءة لاهم المهارات التي وردت في مشروع التنمية المستدامة 2030.

كلمات مفتاحية: اختصاصي المعلومات؛ البيئة الرقمية؛ المكتبات الرقمية؛ مشروع التنمية المستدامة 2030.

Abstract:

The draft of Sustainable Development 2030 on Sustainable Development, known as “Transforming Our World”, was approved the role of libraries and information centers as the most important institutions contributing to the implementation of the SDGs as the main pillar serving society, but we cannot speak of their impact beyond their control of the technological world. This study came to find out the new skills of information specialists in the digital environment as a necessary or absent identity of the librarian and acquire skills contrary to his roles and functions, to be absent in the digital environment by reading the most important skills contained in the 2030 Sustainable Development Project.

Keywords: information specialist; digital environment; digital libraries; sustainable development project 2030.

*سريج جميلة، باحثة ، seridjamila@hotmail.com ، قسم علم المكتبات والتوثيق، جامعة الجزائر 02

ابو القاسم سعد الله

مقدمة :

إن مهنة المكتبات و المعلومات شأنها شأن سائر المهن الأخرى التي تحرص على مسابرة و متابعة العاملين بها لأحدث التطورات في مجال تخصصهم ، و لعل الحاجة ملحة اليوم أكثر من أي يوم مضى بضرورة التطوير و التأطير و التأهيل المهني للعاملين في مجال المكتبات و المعلومات أو ما يطلق عليهم اليوم مع تطور المصطلحات و التسميات ب "أخصائي المعلومات" و "أخصائي المعرفة" و " مدير المعلومات" و مسميات أخرى إن دلت على شئ فإنها تدل على التغيير الواضح في مهنة المكتبيين و الدور المنوط بهم .

الإشكالية :

إن التطورات الجارية في تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات و تطور خدمات المكتبات و مراكز المعلومات بصفة عامة و المكتبات العامة و مجاراتها للبيئة التكنولوجية الجديدة باستحداث نظم و شبكات معلومات و اليات عمل جديدة للتحكم و السيطرة على هذا التضخم المعلوماتي الذي تشهده مختلف الميادين وضعت أخصائي المعلومات أمام ضرورة مواكبة هذه التطورات سواء في الممارسات الفنية و المهنية في المكتبة من حيث أساليب و طرق و تقنيات معالجة المعلومات و تخزينها و استرجاعها و بثها في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة أو في تقديمه للخدمات لمختلف فئات مستخدمي المكتبة ما حتم على اخصائي المكتبات و المعلومات ضرورة الامام بمختلف المهارات و المواصفات التي تجعله مؤهلا فعليا للقيام بدوره في ايصال المعلومة و التغلب على الصعوبات و المعوقات التكنولوجية المختلفة، فما هي هذه التحديات التي تواجهه في ظل التحولات الرقمية ؟ وهل يمكن لأخصائي المعلومات التصدي لها؟.

2- الأسئلة الفرعية:

- ✓ ما مدى مسابرة أخصائي المكتبات في المكتبات العامة للتقدم التكنولوجي في المجال ؟
- ✓ هل يتمتع أخصائي المكتبات و المعلومات في المكتبات العامة بالكفاءة اللازمة لاستيعاب تطبيقات المحيط الرقمي؟
- ✓ ما هي المهارات التي يجب ان يتمتع بها اخصائي المعلومات في المكتبات العامة ؟
- ✓ كيف ساهمت تكنولوجيا المعلومات في تغيير دور أخصائي المكتبات ؟

3- أهداف الدراسة:

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى بلوغ الأهداف التالية :

- ✓ الوقوف على التغيرات التي أحدثتها التكنولوجيات الحديثة في طبيعة عمل إحصائي المعلومات في المكتبات العامة .
- ✓ التعرف على انعكاسات استخدام تكنولوجيا المعلومات من طرف إحصائي المكتبات العامة .
- ✓ التعرف على المهارات الأساسية إلى يجب على إحصائي المعلومات اكتسابها ليكونوا مؤهلين لتقديم الخدمات الرقمية.
- ✓ التعرف على أهم الصعوبات و العوائق التي تواجه إحصائي المكتبات في التعامل مع المحتويات الرقبي في المكتبات العامة.

4- ضبط مصطلحات الدراسة :

➤ إحصائي المعلومات:

هو " الشخص الذي يتعامل مع المستفيد فيقدم له ما يحتاجه من معلومات و بيانات عن طريق الإعارة الخارجية أو إتاحة الاطلاع الداخلي له داخل مرفق المعلومات أو الإجابة عن الأسئلة و الاستفسارات التي يتقدم بها المستفيد ، أو إعداد قائمة بالمراجع التي يحتاجها ، و البحث في قواعد البيانات و شبكات المعلومات ، و إحاطة المستفيد علما بالجديد في مجال اهتمامه و غير ذلك من الخدمات ..."¹

➤ المكتبات العامة:

مؤسسة ثقافية تقدم خدماتها المكتبية والمعلوماتية لجميع أفراد المجتمع في منطقة معينة، وتساندها مخصصات مالية عامة أو خاصة².

➤ تكنولوجيا المعلومات:

و يقصد بمصطلح تكنولوجيا المعلومات "الأجهزة والوسائل المستخدمة لتيسير إنتاج، ومعالجة، وتداول المعلومات، وتدفعها، وتبادلها، وجعلها متاحة لطالبيها بسرعة وفاعلية."³

5- التعريف بعمومية المكتبات العامة:

¹ حسين مولى المياء(البور العلمي لاختصاصي المكتبات و المعلومات في مكتبة الكلية التقنية الإدارية ببغداد) مجلة جامعة بغداد، تاريخ النسخ(04-03-2017 سا 19.03) . متاح على الخط في: <https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&ald=101944>

² عبد الهادي، محمد فتحي ؛ جمعة، نبيلة خليفة، المكتبات العامة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2001، ص: 17 .

³ الرمادي، أماني زكرياء، المكتبات العربية وآفاق تكنولوجيا المعلومات، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة، 2008، ص: 14 – 15.

المكتبات العامة هي مؤسسات ثقافية، تعليمية، وفكرية، وتعمل على حفظ التراث الثقافي، الإنساني، والفكري، ليكون في خدمة القراء، والمواطنين من الطبقات الاجتماعية والمهنية كافة، وعلى اختلاف مؤهلاتهم العلمية، وأعمارهم، ومهتهم، وثقافتهم. و تعتبر المكتبة العامة من أهم الوسائل التي تعين على نشر المعرفة، والارتقاء بمستوى الفن والثقافة في البيئة.

• وتتمثل عمومية المكتبة العامة في ما يلي¹:

1. عمومية المقتنيات : لا تخصص مقتنيات المكتبة العامة في مجال موضوعي معين، وإنما تشمل موضوعات عديدة مثل: الأدب - اللغة - الديانات - الرياضيات - المكتبات... الخ من الموضوعات .

2. عمومية المستفيدين : تتميز المكتبة العامة بعمومية مستفيديها، فهي لا تميز بينهم على أساس الجنس، أو اللون أو المستوى الاجتماعي، وإنما تسمح لجميع الفئات الوصول إلى المكتبة و الاطلاع واستخدام محتوياتها، والتمتع بخدماتها .

3. الخدمات مجانية : المكتبة العامة تقدم خدماتها بالمجان للمواطنين والمستفيدين، إلا أن هناك اتجاه يطالب بضرورة دفع رسوم اشتراك للمكتبة للتمتع ببعض الخدمات مثل: الإعارة ، وهذا الإشتراك يكون مقابله المادي رمزياً . وقد تم توضيح الاغراض من المكتبات العامة في بيانات الايفلا كما يلي²:

- التربية : دعم التعليم الفردي و الذاتي و التعليم النظامي على المستويات كافة.
- المعلومات : المكتبة العامة هي مركز المعلومات المحلي الذي يضع كل انواع المعارف و المعلومات مباشرة في متناول المستفيدين منها.
- التنمية الشخصية : توفير فرص للتطوير الشخصي المبدع.
- الأطفال و النشء : غرس عادات القراءة و ترسيخها لدى الأطفال منذ نعومة اظفارهم.

¹ رجاء حسن الميناوي(المكتبات العامة بين " التسمية والمدلول " المكتبة أداة لنشر الوعي الثقافي) مجلة دنيا الوطن ، تاريخ النصف (11 01-2019 سا 10.50). متاح على الخط في: <https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2017/01/11/426168.html>;

² دور أخصائي المكتبات في تنمية الوعي الثقافي للمجتمع من خلال المكتبات العامة، تاريخ النصف (24-08-2019 سا 22.15). متاح على الخط في: <https://alyaseer.net/vb/showthread.php?t=15160>

- المكتبات العامة والتنمية الثقافية : من الادوار المهمة للمكتبة العامة أن تكون بمثابة اداة للتركيز على التنمية الثقافية و الفنية و للإسهام في تشكيل و تعزيز الهوية الثقافية للمجتمع المحلي و يمكن تحقيق ذلك من خلال العمل في شراكة مع منظمات ملائمة محلية و أقليمية و توفير المكان اللازم للأنشطة الثقافية و تنظيم برامج ثقافية.
- الدور الاجتماعي للمكتبة العامة : للمكتبة العامة دور مهم تؤديه بوصفها مكانا عاما و ملتقى للناس و يتسم ذلك بأهمية خاصة في المجتمعات التي لا يتوافر فيها سوى عدد قليل من الأماكن التي يلتقي فيها الناس .

6- مسؤولية اختصاصي المعلومات في المكتبات العامة :

- لأخصائي المعلومات بالمكتبات العامة دور حيوي و فعال في التنمية الثقافية للمجتمع من خلال الخدمات التي يقدمها لجمهور المستفيدين المترددين على المكتبة حيث تتحدد مسؤولية اختصاصي المعلومات حسب ما يقع على عاتقه في تسهيل الوصول و الحصول على المعلومات في المكتبات العامة في:¹
- 1- مواكبة التطورات الحديثة في مجال المعلومات .
 - 2- القدرة الكبيرة على التعامل مع تكنولوجيا المعلومات المتقدمة .
 - 3- امكانية اجراء الدورات التدريبية للمستفيدين لتعليمهم كيفية التعامل مع المعلومات بالطرق الحديثة.

7- صفات أخصائي المعلومات بالمكتبات العامة في خضم التطور الرقمي التكنولوجي للمكتبات :

- يجب أن يتمتع أخصائي المكتبات الذي يعمل في البيئة الرقمية ببعض المهارات التي يمكن تلخيصها في الآتي:²
- 1- مهارة الإلمام بقواعد البيانات الحديثة وكيفية التعامل معها واستخراج المعلومات المناسبة منها.

¹ علي عبد الصمد خضير، هاشم شريف حسن الغريفي (دور اختصاصي المعلومات بنهوض المجتمع المعلوماتي) مجلة اداب البصرة، 46.ع، 2008، ص:342. تاريخ التصفح (28-08-2019 سا 23.00). متاح على الخط في :

<https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&ald=51573>

² مكي بومعرافي، بهجة. تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المكتبة الحديثة، دار الفرقان، عمان، 1997، ص: 114 .

- 2- تدريب المستفيد على استخدام المصادر والنظم الإلكترونية.
 - 3- تحليل المعلومات وتقديمها للمستفيدين.
 - 4- إنشاء ملفات بحث وتقديمها عند الطلب للباحثين والدارسين.
 - 5- إنشاء ملفات معلومات شخصية وتقديمها عند الحاجة.
 - 6- البحث في مصادر غير معروفة للمستفيد وتقديم نتائج البحث.
 - 7- مساعدة المستفيد في استثمار شبكة الإنترنت وقدراتها الضخمة في الحصول على المعلومات.
- و كذلك يجب ان يتمتع ب الصفات التالية¹:
- امكانية التحليل و التفكير الموضوعي و هذا ناتج عن تخصصه و خبرته في مجال المعلومات .
 - القدرة على كتابة التقارير المهنية و مهارات عرض المعلومات بكفاءة عالية .
 - امكانية عالية في التعامل التقنيات الحديثة و استخدام تكنولوجيا المعلومات .
- 8- المتطلبات التأهيلية للمكتبيين للتعامل مع التقنيات الجديدة:
- لقد حدد " لانكستر" بعض المتطلبات التأهيلية للمكتبيين للتعامل مع التقنيات الجديدة و المتمثلة في :
- المعرفة التامة بمصادر المعلومات المقروءة آلياً، وكيفية استغلالها بأكبر قدر من الفعالية.
 - معرفة جيدة بسياسات وإجراءات التكشيف وبناء المكانز.
 - صياغة استراتيجيات البحث.
 - معرفة استخدام تقنيات الاتصال.
 - تحقيق أقصى قدر من التفاعل في تسهيل طلبات المستفيدين² .
- 9- طبيعة الأنشطة التي يمكن ان يقدمها اخصائي المعلومات الرقوى في المكتبات العامة :

¹علي عبد الصمد خضير، هاشم شريف حسن الغريفي، المرجع نفس، ص: 243

² توظيف تطبيقات شبكة الويب 2 في تقديم خدمات متطورة في مجال المكتبات والمعلومات.في: INFORMATION

SPECIALIST'S BLOG، تاريخ الصفح(10-07-2019 سا 00.30)، متاح على الخط في :

[/https://alaaabas.wordpress.com/2010/10/26](https://alaaabas.wordpress.com/2010/10/26)

لا شك أن على اخصائي المكتبات و المعلومات تنمية أنفسهم وتطوير أدائهم لمواجهة الاحتياجات المعلوماتية والمعرفية المتزايدة لمجتمع المستفيدين في إطار انتشار استخدام التكنولوجيا الحديثة و ظهور ما يسمى بالمكتبات الرقمية لذا لابد من تقديم خدمات متنوعة وفعّالة و متقدمة تتخذ صوراً مبتكرة ، حيث صنفت أنشطة اخصائي المعلومات في العصر الرقمي الى :¹

- توفير الوصول إلى الإنترنت: يمكن أن توفر المكتبة اتصالاً بالإنترنت للذين لم تمكنهم ظروفهم المادية من الحصول على الخدمة.
- استكشاف المعلومات : أن معظم المعلومات المتاحة عبر الشبكة العالمية غير منظمة وتحتاج كفاءة ومهارة لتنظيمها واسترجاعها ، ومن تم توفيرها للمستفيدين مساعدة لهم للوصول إلى المطلوب من كتب ومقالات وبرامج وأخبار.
- التعليم والتثقيف : يجب أن يعد أخصائيو المعلومات بوظيفة المعلمين لشرح تقنيات الإنترنت وإكساب المستفيدين مهارات استرجاع المعلومات عن طريق إقامة الدورات وإعداد أدلة إرشادية.
- النشر: يمكن أن يقوم أخصائيو المعلومات بتصميم مواقع الإنترنت لنشر المعلومات من قبل المستفيدين ، أيضا يمكن إضافة خدمات جديدة مثل: القيام بعدة نشاطات منها: نشر القصص وإجراء المسابقات.
- دور الوسيط: يستطيع أخصائيو المعلومات نيابة عن المستفيد من القيام ببعض العمليات المعقدة والتي تحتاج إلى شرح مثل : البحوث المتقدمة أو استحداث برامج معينة.
- تقييم المعلومات : لقد كان الناشر يقيم المعلومات التي ينشرها وفق معايير معينة ، أما شبكة الإنترنت فهي مفتوحة لكل من يريد أن ينشر أي معلومة دون تقييمها والتأكد من صحتها . وهنا يبرز دور أخصائي المعلومات في مساعدة المستفيدين لتقييم المعلومات المنشورة في الإنترنت حسب المعايير الموضوعية.
- تنظيم المعلومات: يمكن أن يقوم أخصائي المعلومات بالعمليات الفنية ك فهرسة وتكثيف كافة أوعية المعلومات التي تفتتها المكتبة أو التي تتوفر عبر الإنترنت ك فهرسة أجزاء من الكتب الإلكترونية أو بعض المقالات ذات الموضوع الواحد .

¹ صالح بن محمد المسند(تقنيات المعلومات والاتجاهات الراهنة في المكتبات ومراكز المعلومات) دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، مج5، 36، 2000، ص:24

➤ تقديم المشورة: يستشير أخصائيو المعلومات الجهات المسؤولة بإعداد الخطط والسياسات حول العديد من القضايا التي تخص خدمات المعلومات والإنترنت.

10- مهام أخصائي المعلومات في البيئة الرقمية التكنولوجية:

لقد تغير مهام أخصائي المعلومات في ضوء الغزو الواضح لتكنولوجيا المعلومات حيث نجد أن التكنولوجيا الحديثة أثرت في مهام أخصائي المعلومات الذي أعيد تعريفه بأنه وسيط للمعلومات، المكتبي الرقمي، المكتبي الكوني، أمين مكتبة المستقبل، أخصائي الشبكات و حسب "نهال فؤاد إسماعيل عوض" مدرس المكتبات والمعلومات بقسم المكتبات والمعلومات - كلية الآداب - جامعة المنوفية فإن من المهام الحالية لأخصائي المعلومات ما يلي:¹

➤ باحث للإنتاج الفكري : حيث يضطلع بمهمة إرشادية وهي البحث في الإنتاج الفكري المتصل بموضوع معين استجابة لطلبات المستفيدين.

➤ محلل للإنتاج الفكري : يستخدم عدة أساليب في تحليل محتويات الوعاء وتشمل عملية التحليل كلا من التكشيف والاستخلاص

➤ محلل للمعلومات : والتحليل الذي يتم ليس تحليلاً ببلوجرافياً، ولا تحليلاً للوثائق وإنما تحليل للبيانات والمعطيات والحقائق بهدف الربط والتخليق والخروج بمعلومات وحقائق جديدة.

➤ ضابط للإنتاج الفكري : حيث يقوم بحفظ وتصنيف ووصف الإنتاج الفكري من الناحية المادية والفكرية ويقوم باسترجاع هذا الإنتاج.

➤ محلل النظم : حيث يرتبط عمله باستخدام الحاسبات الإلكترونية في أي نشاط وتحليل النظم خطوة أساسية تسبق وضع البرامج.

➤ المترجم العلمي : فمهمته الأساسية هي مساعدة المستفيدين على تخطي الحواجز اللغوية ومن ثم فإنه ينبغي أن يكون متمكناً من أكثر من لغة.

¹ مدونة المكتبيين بالمنوفية. تاريخ التصفح (2019-09-10 سا 08.30). متاح على الخط في:

http://librariansinmenofia.blogspot.com/2008/03/blue-post_4620.html

- ارشاد و تدريب المستفيدين على استخدام المصادر الالكترونية و البحث في المصادر الرقمية و المصادر غير المعروفة للباحثين و تحليل المعلومات و توفير الاحاطة بالمصادر.
- اتخاذ التدابير اللازمة لتحقيق امن المعلومات.

ومثل هذه المهام تتطلب إعداد خاص لاكتساب مهارات معينة في مواجهة التطورات السريعة والمذهلة في تكنولوجيا المعلومات، وتقديم خدمات شاملة ومتجددة تتماشى مع روح العصر وثورة المعلومات.

11- أخصائي المعلومات في المكتبات العامة ودوره في البيئة الرقمية:

هناك العديد من المسؤوليات الملقاة على عاتق اختصاصي المعلومات في العصر الرقمي و التي حتمت عليه أن يقوم بأدوار جديدة إضافة إلى أدواره الأساسية حتى يمكنه مواجهة تحديات هذا العصر وتلبية احتياجات المستفيدين من المعلومات و هي بإيجاز كالتالي: ¹

11-1- الإسهام بقوة في بناء العالم الرقمي:

يسهم اخصائي المعلومات في المكتبات بدور فعال في إنتاج المعلومات الرقمية بعد أن تقدمت أساليب الإنتاج والنشر وهكذا يمكنه انشاء المصادر الإلكترونية والأرشفة الرقمية.

11-2- الإسهام في ابتكار وتصميم النظم:

ليس من الملائم أن يترك ابتكار النظم الالية المتكاملة للمكتبات للمهندسين وحدهم بل لابد أن يسهم اختصاصي المعلومات في بناء هذه النظم وليس تشغيلها أو استخدامها فقط و الخوض في غمارات تصميم المواقع او بوابات المكتبات ، تصميم وتنفيذ محركات البحث و أدلة البحث و اعداد نظم المبتادانا لمصادر المعلومات الالكترونية المتاحة على شبكة الانترنت.

11-3- الاستمرار في المساعدة المثمرة للآخرين:

حيث اصبح من الضروري على اختصاصي المعلومات تقديم المساعدة إلى الآخرين، مع الأخذ بعين الاعتبار الاستمرارية في تقديمها و إتباع المعايير الأخلاقية واحترام الغير وحث الناس أو دفعهم إلى التغلب على التحديات التي يواجهونها في حياتهم العامة والخاصة.

11-4- الإدارة الناجحة للمشروعات الكبيرة:

¹ محمد فتحي عبد الهادي. بحوث و دراسات في المكتبات و المعلومات. -الاسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2003. ص: 82

تتولى المكتبات الآن العديد من المشروعات الجديدة المتعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات في الأنشطة المختلفة، وهذه المشروعات مثل : رقمنة الكتب التراثية، و إنشاء متحف للمواد النادرة بالمكتبة، و إعداد تسجيلات ببيولوجرافية إلكترونية للرصيد الراجع بالمكتبة ، ومن هنا يصبح من الضروري أن يتولى الاختصاصي إدارة مثل هذه المشروعات بنجاح.

11-5- الانخراط بنجاح في الأنشطة التعليمية والاجتماعية والثقافية للمكتبات:

شهدت السنوات الأخيرة توسعاً وامتداداً واضحاً في نطاق أنشطة المكتبات؛ فقد تحولت المكتبات العامة إلى مراكز مجتمعية وثقافية للمجتمعات التي توجد فيها، ومن هنا اصبح من الضروري أن يسهم اخصائي المكتبات والمعلومات بدور متميز في مختلف هذه الأنشطة الجديدة.

11-6- أداء دور مقدم للمعلومات:

أدى النشاط المتزايد للقطاع الخاص في مجال المكتبات و المعلومات إلى ضرورة وجود ادوار جديدة لأخصائي المعلومات، مثل: وسيط المعلومات ومستشار المعلومات ووكيل المعلومات ومسوق المعلومات، وهكذا فالأخصائي المستقبلي ليس هو ذلك الشخص المنهك في أعمال يومية روتينية سواء في شكلها اليدوي أو حتى الآلي، و إنما هو ذلك الشخص الذي يسهم بقوة في بناء العالم الرقمي، وهو الوسيط البشري الذي يتعامل بفاعلية وبكفاءة مع المصادر والتجهيزات والمستفيدين في إطار منظومة متناغمة، وهو أيضاً المعلم، والمرشد والموجه والمساعد لمن هم في حاجة إليه.¹

12- ملامح الاختلاف بين دور اخصائي المعلومات في البيئة الرقمية والبيئة التقليدية:² يبين "محمد إبراهيم حسن محمد" في هذا الجدول التغيرات التي شملت ادوار اخصائي المعلومات بالمكتبات و مراكز المعلومات في كل من البيئة التقليدية و البيئة الرقمية .

¹ محمد فتحي عبد الهادي(القوى العاملة في مجال المكتبات و المعلومات في مصر : دراسة لسوق العمل و برامج التدريب في ضوء التطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات و البيئة الرقمية) مجلة اعلم، ع.02 ، 2008، ص:71-93

² محمد إبراهيم حسن محمد. تأثير البيئة الرقمية على إعداد أخصائي المعلومات : التحديات والتطلعات، تاريخ التصفح(23-08-2019 سا 09.45) . متاح على الخط في: <https://alyaseer.net/vb/showthread.php?t=551>

أخصائي المعلومات في المكتبات العامة:
تحديات تكنولوجية بارزة تستدعي مهارات لتجاوزها

المكتبي التقليدي	المكتبي الرقمي	
جمع الوثائق بث الوثائق	العمل كخبير معلومات العمل في الابحار المعلوماتي	الوظائف
المكتبة التقليدية	المكتبة الرقمية	بيئة العمل
بسيط	مركب	التكوين المعرفي
ثابت و محدود نوعا ما	كل مستفيد يتاح له الاتصال بالشبكة	مجتمع القراء
داخل جدران المكتبة	في اطار الشبكة	حدود الخدمات
روتيني	متنوع	طبيعة العمل
سليبي	نشط	نمط الخدمات
مواد مطبوعة	مجموعات رقمية	نتاج العمل
اتاحة الوثائق	الابحار عبر شبكة المعلومات و تقديم النصح و المشورة و نقل المعلومات... الخ	طبيعة الخدمات
منخفض	مرتفع	مستوى العمل

جدول (1): يبين الفرق بين دور اخصائي المعلومات في البيئة الرقمية و البيئة التقليدية

13- الصعوبات التي تواجه المكتبات العامة في اعتماد التقنيات الرقمية و الوسائل التكنولوجية :

- يرى بعض المتخصصين ان من الاسباب التي كانت عائقا امام المكتبات العامة والعاملين بها ادخال التقنيات الرقمية و التكنولوجية المتطورة اليها ما يلي:¹
- ارتفاع نسبة الامية المعلوماتية و الالكترونية.
 - عدم اعتبار التخطيط للتكنولوجيا بصفة عامة و تكنولوجيا المعلومات بصفة خاصة جزءا من التخطيط للتنمية الوطنية.
 - جهل قيمة المعلومات باعتبارها مصدرا مهما في اتخاذ القرارات.

¹ خدمات المعلومات في المكتبات العامة، ص: 155، تاريخ التصفح (17-12-2015 سا 16.26). متاح على الخط في :
https://drive.google.com/file/d/1ecVGiZWR4nviyHLO-QXO_ZTU3z0qL4Rd/view

➤ وجود عوائق تنظيمية امام المعلومات و التكنولوجيا المستوردة.
➤ تصميم تكنولوجيا المعلومات جاء اساسا لسد حاجيات المجتمعات المتقدمة لذلك فان غالبيتها لا تتلاءم بصفة كلية مع المحيط العربي، مما يستدعي الاخذ بعين الاعتبار العوامل و الظروف التي تؤثر في عملية اختيار التكنولوجيا المناسبة و تحديد مجالات استخدامها بدقة.
النتائج والتوصيات للدراسة:

- ❖ زيادة عدد التطبيقات التي لها علاقة بتكنولوجيا المعلومات الحديثة المعتمدة في المكتبات العامة .
- ❖ ضرورة إلمام أخصائي المعلومات في المكتبة العامة بما هو جديد و مواكبته و استغلاله في تطوير خدمات المكتبة.
- ❖ ضرورة التطوير و المتابعة المهنية الدائمة والدورات التدريبية المستمرة لأخصائي المعلومات في المكتبات العامة حتى يستطيع أن يواكب التطور في مجال التكنولوجيا.
- ❖ ضرورة الالمام الدائم بتطبيقات الأنترنت المستغلة في المكتبات العامة.
- ❖ برمجة الندوات و النقاشات و الحلقات العلمية لتعريف المستفيدين بالخدمات الجديدة التي ترمجها المكتبة و التي يتكفل بها اخصائي المعلومات.
- ❖ ضرورة برمجة دورات تدريبية في احدث تكنولوجيا المكتبات والمعلومات تتعلق بكل من :

-النظم الآلية المتكاملة في المكتبات.

-المكتبات الرقمية.

-خدمات المعلومات الإلكترونية.

-الدوريات الإلكترونية والتعامل معها في المكتبات.

-اقتناء واستخدام قواعد البيانات في المكتبات.

-الفهرسة الآلية .

-محركات وأدلة البحث استخدامها وبنائها في المكتبات.

-بناء مواقع المكتبات على شبكة الإنترنت.

-العلاقات العامة للعاملين في المكتبات.

الخاتمة:

لقد أصبحت التطورات التكنولوجية المتسارعة محور التنمية العلمية التكنولوجية حيث أصبح من الصعب جدا تسيير المكتبات و مراكز المعلومات بصفة عامة و المكتبات العامة بشكل خاص بنفس الطرق التقليدية المعتمدة من قبل ، هذا ما يحتم علينا اليوم كأخصائيين معلوماتيين ضرورة التحكم في استعمال التقنيات المختلفة ، فنحن مطالبون بالاندماج ومواكبة عصر الرقمنة و الشبكات و قواعد البيانات و التأقلم مع بيئة جديدة و تحديات بارزة ، و منه فإن على أخصائي المكتبات و المعلومات في المكتبات العامة أن يكتسبوا ثلاث مهارات أساسية لا يمكن الإستغناء عنها تحت أي ظرف من الظروف و التي يمكن حصرها في المعرفة النظرية بتكنولوجيات المعلومات ، و المعرفة التطبيقية لهذه الوسائل و التقنيات ، و آخرها القدرة على نقل هذه المعرفة الى المستفيدين منها و الباحثين عنها بأقصر الطرق و بأسرع وقت ممكن.

قائمة المراجع:

1. حسين مولى لمياء(الدور العلمي لاختصاصي المكتبات و المعلومات في مكتبة الكلية التقنية الإدارية ببغداد) مجلة جامعة بغداد ، تاريخ التصفح (2017-03-04 سا 19.03). متاح على الخط في : <https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&ald=101944>
2. خولة محمد الشويبر، دور اخصائي المكتبات و المعلومات في ظل المكتبات الرقمية، تاريخ التصفح (2011-11-22-2010 سا 13.10). متاح على الخط في : file:///C:/Users/siham/Downloads/20%الرقمية.pdf
3. رجاء حسن الميناوي(المكتبات العامة بين " التسمية و المدلول " المكتبة أداة لنشر الوعي الثقافي) مجلة دنيا الوطن ، تاريخ التصفح (2019-01-11 سا 10.50). متاح على الخط في : <https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2017/01/11/426168.html>
4. الرمادي، أماني زكرياء، المكتبات العربية و آفاق تكنولوجيا المعلومات، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة، 2008، ص: 14 – 15.
5. صالح بن محمد المسند(تقنيات المعلومات والاتجاهات الراهنة في المكتبات و مراكز المعلومات) دراسات عربية في المكتبات و علم المعلومات، مج5، ع3، 2000. ص:24
6. عبد الهادي، محمد فتحي ؛ جمعة، نبيلة خليفة، المكتبات العامة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ، 2001، ص:17.

7. علي عبد الصمد خضير، هاشم شريف حسن الغريفي (دور اختصاصي المعلومات بنهوض المجتمع المعلوماتي) مجلة اداب البصرة، ع.46، 2008، ص:342. متاح على الخط في :
<https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&ald=51573>
8. محمد إبراهيم حسن محمد. تأثير البيئة الرقمية على إعداد أخصائي المعلومات : التحديات والتطلعات، تاريخ التصفح(23-08-2019 سا 09.45) . متاح على الخط في:
<https://alyaseer.net/vb/showthread.php?t=551>
9. محمد فتحي عبد الهادي .بحوث و دراسات في المكتبات و المعلومات-الاسكندرية:دار الثقافة العلمية، 2003-ص.82
10. محمد فتحي عبد الهادي(القوى العاملة في مجال المكتبات و المعلومات في مصر : دراسة لسوق العمل و برامج التدريب في ضوء التطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات و البيئة الرقمية) مجلة اعلم، ع.02، 2008، ص:71-93
11. مكي بومعرافي، بهجة. تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المكتبة الحديثة ،دار الفرقان، عمان، 1997، ص:114
12. توظيف تطبيقات شبكة الويب 2 في تقديم خدمات متطورة في مجال المكتبات والمعلومات.في:
INFORMATION SPECIALIST'S BLOG، تاريخ التصفح(10-07-2019 سا 00.30). متاح على الخط في :
[/https://alaaabas.wordpress.com/2010/10/26](https://alaaabas.wordpress.com/2010/10/26)
13. خدمات المعلومات في المكتبات العامة.ص.155. تاريخ التصفح (17-08-2019 سا 16.26). متاح على الخط في:
https://drive.google.com/file/d/1ecVGjZWR4nyiyHLO-QXO_ZTU3z0qL4Rd/view
14. دور أخصائي المكتبات في تنمية الوعي الثقافي للمجتمع من خلال المكتبات العامة، تاريخ التصفح(24-2019-08 سا 22.15). متاح على الخط في :
<https://alyaseer.net/vb/showthread.php?t=15160>
15. مدونة المكتبيين بالمنوفية. تاريخ التصفح(10-09-2019 سا 08.30). متاح على الخط في:
http://librariansinmenofia.blogspot.com/2008/03/blog-post_4620.html